

## نور على الدرب 252 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20  
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة تعرضها على فضيلة الشيخ  
صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب -  
00:00:40

الشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة وصلت الى  
البرنامج من منطقة حائل وباعتها احدى اخواتنا المستمعات من هناك تقول المرسلة ميم عين. اختنا تقول في احدى - 00:01:00  
القضايا التي تسؤال عنها عندما تكون امي او جدتي تصلي فان اختي الكبرى تقف امامها حتى نهاية الصلاة تقول بان المرور من امامها  
لا يجوز. فهل في ذلكم شيء جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:20  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد فانه لا يجوز المرور بين يدي المصلي لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن  
ذلك فاذا كان يصلي الى ستة لا يجوز المرور بينه وبين ستة؟ وان كان ليس امامه ستة فان - 00:01:40  
انه لا يجوز المرور من امامه قريبا منه فيما دون ثلاثة اذرع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوعيد الشديد على من يمر بين  
يدي المصلي وقال لو يعلم المال بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له - 00:02:00  
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. وامر صلى الله عليه وسلم المصلي ان يمنع المار بين يديه. فان ابى فليقاتلته يعني  
ليدافعه ولو بالضرب الحاصل ان المرور بين يدي المصلي لا يجوز. اما الوقوف ان يقف امامه - 00:02:20  
او يكون جالسا امامه او مضطجعا امامه فلا مانع من ذلك لان هذا لا يسمى مرورا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا في  
قضية اخرى عندما اصلي لا اقرأ الا من سور القرآن القصيرة. ذلك لان حفظ - 00:02:40

في مختلط في بعض الاحيان فهل اكون اثمة والحال ما ذكر؟ ام ان الامر جائز؟ جزاكم الله خيرا. لا اثم عليك. الحمد لله. بالاقتصر  
على بالصور القصيرة في الصلاة لقوله تعالى اقرعوا ما تيسر منه. فاذا قرأت ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة اما - 00:03:00  
ايات او سور صورا طويلة او قصيرة حصل المقصود والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كم من المدينة المنورة مستمع  
سوداني رمز الى اسمه بالحروف غين غين. اخونا يسأل عدة قضايا يقول قرأت - 00:03:20  
وهذا القول من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته هل هو حديث وكيف يكون معناه؟ جزاكم الله خيرا. نعم هذا بمعنى الحديث.  
اه هو قوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فالتعاون على قضاء الحاجات فيما بين المسلمين -  
00:03:40

امر مشروع فيه اجر عظيم. لان من اعان اخاه في قضاء حاجته فان الله سبحانه وتعالى يعینه. والجزاء من جنس في العمل والله  
تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. التعاون بين المسلمين بما ينفعهم - 00:04:00  
في دينهم ودنياهم امر مطلوب ومرغب فيه وفيه اجر عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى انا اعمل

يومي كله مع الغنم واحمل معي القرآن الكريم. هل تجوز لي القراءة بدون موضوع؟ افیدوني - [00:04:20](#)

جزاكم الله خيرا. القراءة من المصحف لا تجوز الا بوضعه. لانك ستمس المصحف. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يمس البرهان الا طاعة الا ان جعلت بينك وبين المصحف حائلا وقلبه من وراء حائل فلا بأس بذلك. واما ان قرأت القرآن عن ظهر قلب - [00:04:40](#) دون المصحف فلا بأس ان تقرأ وانت لم تتلوه لا يمنع من قراءة القرآن الا الجنابة اما الحديث الاصغر فانه لا يمنع من تلاوة القرآن عن ظهر قلب ولو كان الانسان على غير موضوع. في حين انك اذا كنت في البر وليس عندك ماء تتلوه به فانك تعدل الى التيمم -

[00:05:00](#)

والتييم يكفي عن الموضوع عند فقد الماء او العجز عن استعماله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هذا اهتمام من اخينا بالقرآن الكريم اذ يحمل المصحف معه حتى وهو يرعى الغنم ويقرأ القرآن وهو على تلکم الحال. هل لكم من تعديل - [00:05:20](#)

يحفظكم الله. هذا يدل على خير وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون مرتبطا بالقرآن الكريم وان يكثر من تلاوته فما ذكره السائل من انه يحمل معه المصحف وهو يرعى الغنم ويتلذل القرآن هذا دليل على اهتمامه بالقرآن ومحبته للخير. نعم - [00:05:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا في قضية اخرى والدي كبير في السن ولا يستطيع السفر البعيد وهو في السودان هل يجوز لي ان احج عنه وهو على قيد الحياة؟ اذا كان لا يقدر على مباشرة الحج بنفسه بمرض مزمن او - [00:06:00](#)

وقد ايس من مباشرة الحج بنفسه فانه يوكل وتحج عنه بالنيابة بقصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واحبره ان والده لا يستطيع الركوب على الراحلة وقد ادركه فريضة الحج. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يحج عنه؟ قال النبي -

[00:06:20](#)

صلى الله عليه وسلم نعم حجة عن ابيك واعتمر. اما اذا كان والده يستطيع مباشرة الحج بنفسه لكونه آقاً قويا في بدنها انه لا تجوز النيابة عنه في الحج لانه مطلوب منه ان يحج بنفسه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول انه لا يستطيع السفر البعيد - [00:06:40](#)

اما اذا كان لا يستطيع السفر لعدم وجود النفقه او لا يستطيع السفر لعجز في بدنها. نعم. فان كان الاول فانه ولا يحج عنه طيب بل ينتظر حتى ييسر الله له الحج ويحج من حيث الناحية المادية من حيث الناحية المادية لقوله تعالى ولله على الناس - [00:07:00](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب. اما اذا كان الاحتمال الثاني وهو انه عاجز بدنيا. نعم. وعجزه مستمر. فانه وينبئ من يحج عنه كما اسلفنا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اعمل مع اناس وبعض الاحيان يصلى بهم احد - [00:07:20](#)

والاشخاص المغارب والعشاء وهو متيمم بدون عذر. هل لي ان اصلى معهم او بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا كان يتيمم بدون عذر والماء موجود فهو يقدر على استعماله فصلاته غير صحيحة. ولا يصح ان يؤم غيره. صلاة من خلفه - [00:07:40](#)

تكون باطلة لانه لا تصح صلاته قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وبرؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم ذنوبا فاطهروا. فاما اذا كان يقدر على استعمال الماء والماء موجود فانه لا يصح منه التيمم ولا

[00:08:00](#)

تصح صلاته لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة ولا تصح صلاة من خلفه فلا يكفي انك انت لا تصلي خلعيه بل ان تبين لهؤلاء انهم لا تصح صلاتهم خلفهم وانه يلزمهم ان يتلوه بالماء ما دام يقدر على استعماله. نعم. جزاكم الله - [00:08:20](#)

بحيرة واحسن اليكم المستمع ابراهيم ابو حامد بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول ما هي المحبوبات ذات الزمان المذكورة في القرآن وهل يلام المسلم على حبه؟ محبوبات النعمان ان الكرة في القرآن هي مذكورة في قوله تعالى - [00:08:40](#)

قال اقول ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون فسادا ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسدين. فاما اذا لم يقدم

محبتها على محبة الله ورسوله والهجرة والجهاد فانه لا يلام على محبتها. اللوم ليس على محبتها - [00:09:20](#)

فيها لان النفس تحب هذه الاشياء طبعا ولانها تحتاج اليها وانما اللوم على من قدم محبتها على محبة الله ورسوله والجهاد في سبيل

الله. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن شروط حجاب المرأة المسلمة - 00:09:40

شروط حجاب المرأة المسلمة ان يكون ساترا لجميع بدنها بما في ذلك وجهها وكفافها وسائل طائر بدنها لانها عوره كلها عند الرجال  
الذين ليسوا من محارمها. الحجاب هو ستر جميع بدنها عن الرجال - 00:10:00

نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم ما هو ثوب الشهرة؟ وما حكم لبسه؟ ثوب الشورى هو الثوب غير المعتاد في بلده في المجتمع  
الذى يعيش فيه الانسان وكونه يلبس لباسا يخالف حاجتهم فهذا هو لباس الشهرة. آفالانسان يلبس - 00:10:20

بس ما يلبس اهل بلده لان في ذلك تجنبها للشهرة وكلام الناس فيه. الا اذا كان لباس اهل بلده مخالفا للوجه الشرعي فانه يجب ان  
يلبس اللباس الشرعي الذي يستر عورته اما اذا كان لباسهم لباسا آسا ساترا وآآ - 00:10:40

ليس فيه حرم كأن يكون فيه تشبه بلباس النساء يعني يتشبه الرجال بلباس النساء او فيه شيء مما حرم والله من الحرير او  
الذهب على الرجال فهذا حرم ولو لبسه اهل بلده فانهم يتجنبوا الحاصل انه اذا كان لباس اهل البلد - 00:11:00

متمشيا على الوجه المشروع فلا يجوز للانسان ان يخالفهم في هيئة اللباس او في نوعه. اما اذا كانوا مخالفا للوجه المشروع فانه لا  
يجوز له ان يوافقهم عليه. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن الدعاء - 00:11:20

الذى يقال للمتزوج وما حكم تلك العبارة التي تتردد على بعض الالسنية مثل قولهم بالرفا والبنين؟ اه الدعاء المشروع ان يدعوه لهم  
بالموافقة والذرية الصالحة كان يقول بارك الله لك ما وعليكم وجمع بينكم في خير وعافية - 00:11:40

اما قوله بالرفا والبنين فهذا عادة اهل الجاهلية. هو ورد في بعض الاحاديث ولكن لم يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيدعى بما يوافق الوجه الشرعي. بارك الله لك ما وعليكم وجمع بينكم في خير وعافية. نعم. جزاك الله خيرا - 00:12:00

واحسن اليكم ما صحة هذا الحديث؟ طبى لمن وجد في في صحيفته استغفارا كثيرا. الحديث معناه صحيح. وهو الحث على كثرة  
الاستغفار من اجل ان يجده في صحيفته يوم القيمة لان اعمالبني ادم واقوالهم - 00:12:20

كتبوا في صحائف تعرض عليهم يوم القيمة ويجازون بها فهذا فيه الحث على كثرة الاستغفار وملء الصحائف به ليجده او مدخرا  
عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية رسالة بعث بها مستمع - 00:12:40

وماذا الى اسمه بالحروب؟ يقول قالت لي امي انها ارضعت بنت خالي مرة واحدة يوم ولادتها فهل يجوز لي الزواج من بنت خالي؟  
علما باننا نقول عند كتابة العقد على سنة الله ورسوله وعلى مذهب الامام - 00:13:00

ابي حنيفة جزاك الله خيرا. على سنة الله ورسوله شيء طيب. اما اشتراط المذهب فهذا غير مشروع من يقول على مذهب ابي  
حنين وعلى مذهب فلان يكفي ان يقول على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومذهب ابي حنيفة رحمة الله - 00:13:20

او مذهب اخوانه من المجتهدين من الائمة الاربعة وغيرهم لا يخالف كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال  
على سنة الله وسنة رسوله كفى. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم من ضواحي نعم. واما الوظائع - 00:13:40

الذى ذكره. نعم. فاذا ثبت انها ارضعتها خمس رضعات معلومات في الحولين فانها تحرم عليه. لانها اصبحت اخته من الرضاعة حيث  
انها رضعت من امه لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب تحرم الولادة ما تحرم الرضاعة ما تحرم -  
00:14:00

وهذا في قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة لما ذكر سبحانه وتعالى المحرمات في النكاح قال وامهاتكم  
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة. فاذا ثبت ان امه ارضعتها خمس رضعات في الحولين فانها تكون اختا - 00:14:20

من الرضاعة وتحرم عليه. اما اذا لم يثبت هذا او ثبت انها ارضعتها ولكن لا يدرى كم عدد الرضعات؟ فالاحتياط ايضا تركها ابتعادا عن  
الشبهة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرrib قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد وقع - 00:14:40

الحرام كالرعاية يرعى حول الحبال فتركتها في هذه الحالة يكون من درء الشبهات. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم المستمع ملفي  
رابع ملفي العمري او العمري بعث يسأل ويقول انا شاب اعيش في الادية وابلغ من العمر - 00:15:00

اثنين وعشرين عاما. اسألكم هذه الاسئلة جزاك الله خيرا. واول اسئلتي يقول اسألت عن من اراد ان يقضى شهر رمضان هل يلزم

صيام الشهر واطعام ستين مسكيناً أم اطعام ستين مسكيناً بدون صيام الشهر أو يصوم الشهر بدون أي اطعام جزاك الله خيراً -

00:15:20

اذا كان عليه ايام من رمضان افطرها فانه يجب عليه قضاها ولا تبرأ ذمته الا بالقضاء. فان قضاها قبل رمضان اخر فليس عليه طعام.

اما ان اخرها الى ما بعد رمضان اخر من غير عذر فانه يجب عليه مع القضاء اطعام مسكين - 00:15:40

عن كل يوم نصف ساعة من الطعام كيلو ونصف عن كل يوم ولو جمعها كلها بعد الايام ودفعها للفقير او لعده فقراء او لبيت من البيوت التي فيها فقراء اجزاء ذلك. نعم. جزاك الله خيراً واحسن اليكم. اذا الاطعام - 00:16:00

ثلاثين مسكيناً وليس لستين مسكين كما قال شيخ صالح. نعم لثلاثين مسكيناً لكل مسكين كيلو ونصف من الطعام بعد الايام التي افطرت الايام التي افطرها جزاك الله خيراً واحسن اليكم. يقول اخونا يوجد لي اخوة من امي وحينئذ اقوم بضربيهم لتوجيهه -

00:16:20

الى الطريق الصحيح وخاصة في الواجبات المنزلية. وامي احياناً تعجب من تصرفني. فهل هذا يعد من قابل والدين وماذا يجب علي؟

هل اتركهم والحال ما ذكرت واترك الامر لوالدي؟ جزاك الله خيراً. اذا رأيت من - 00:16:40

هم يستدعي ضربهم فلا بأس ان تضربهم لأن هذا من مصلحته ولكن يكون الضرب غير مبرح لا يكون ظرفاً شديداً يجرح او يكسر العظم او يؤلم الماً كثيراً وانما يكون غريباً خفيفاً يحصل به المقصود - 00:17:00

وهذا مما من مصلحتهم. هذا يكون من مصلحتهم لانه لتوجيههم وتدريبهم فعليك ان تقنع والدتك وان تبين لها ان هذا من مصلحتهم وما اذن فيه الشارع لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلة بسبعين - 00:17:20

عليها لعشر. يقول ابراهيم النخعي رحمه الله كانوا يضربونا الشهادة والعقد ونحن صغار. فهذا من مصلحة الطفل وان حصل المقصود بدون الظن بالتوجيه والكلام فانه لا يصاغ الى الله الا في المرحلة الاخيرة حين لا ينفع التوجيه وينفع اللوم - 00:17:40

نعم. جزاك الله خيراً واحسن اليكم. ايضاً يسأل عن القضاء قضاء رمضان شيخ صالح فيقول من اراد ان يقضي اياماً من رمضان هل يجوز ان يصوم يوماً ويفطر يوماً او يلزمه عدم الافطار حتى نهاية القضاء؟ القضاء من رمضان - 00:18:00

وجوه متتابعاً ويجوز متفرقاً. لأن الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر ولم آآيشترط سبحانه التتابع ولكن اذا حصل التتابع هو افضل لأن فيه مبادرة الى اداء الواجب وتفریغ الذمة من الدين فاذا حصل - 00:18:20

التابع الا فانه احسن واذا لم يحصل فالامر في هذا واسع والحمد لله. نعم. جزاك الله خيراً واحسن اليكم. هل يجوز ان يقرأ الخطبة شخص ويصلی بالناس شخص اخر وما الافضل في ذلك؟ جزاك الله خيراً. الافضل في ذلك ان يتولاه - 00:18:40

او شخص واحد ان يتولى الصلاة من تولى الخطب. ويجوز ان يتولى الخطبة شخص ويتولى الصلاة شخص اخر لا سيما عند الحاجة الامر فيها هذا واسع والحمد لله ولكن الافضل ان يتولاهما واحد اذا امكن نعم جزاك الله خيراً - 00:19:00

واحسن اليكم شيخ صالح اخونا منفي رابع ملفي العمري او العمري من ضواحي الليف. يسأل ايضاً هذا السؤال ماذا يجب المسلم في وقت اعراج النبي صلى الله عليه وسلم باني لاحظت ان بعض الناس في وقت المراج يذبحون الذبائح - 00:19:20

لا يجب على المسلم شيء بل لا يجوز له ان يتخذ مناسبة المراج للاحتفال او لذبح الذبائح لأن هذا بدعة لأن هذا من البدع التي انزل الله بها من سلطان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:19:40

ولا اصحابه ولا احد من اهل العلم المعتبرين يحتفلون بمناسبة الاسراء والمعراج كما يفعله المبتدع الان ان هذا من البدع المحدثة التي يجب النهي عنها. نعم. جزاك الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - 00:20:00

البديل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ايها الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار -

00:20:20

العلماء شكرًا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى. شكرًا - 00:20:40